

واقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة من وجهة نظر معلمي غرف المصادر

عونية عطا صوالحة

أستاذ مساعد في التربية الخاصة

جامعة عمان الأهلية - الأردن

جهاد عبد ربه تركي

أستاذ مساعد في التربية الخاصة

جامعة الطفيلة التقنية

صعوبات التعلم في ضوء متغير الخبرة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم تبعا لمؤهلهم العلمي، ولصالح المعلمين من حملة المؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس).
الكلمات المفتاحية: غرفة مصادر التعلم، صعوبات التعلم، معلم غرفة المصادر، المدارس الحكومية، محافظة الطفيلة.

1. المقدمة

يعد اختيار البدائل التربوية المناسبة لذوي صعوبات التعلم من القضايا الهامة والتي تعكس وجهتي نظر متباينتين الأولى هي دمج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في التربية العامة داخل الفصول العادية معظم الوقت مع تلقي خدمات التربية الخاصة في غرفة المصادر لبعض الوقت، والمبرر في ذلك: بأن نسبة ذكاء ذوي صعوبات التعلم أعلى من 85 درجة فهم من ذوي الذكاء العادي وقدراتهم العقلية كما هي لدى طلبة الصفوف العادية، ومن ثم فإن تعليمهم داخل الفصول العادية له آثاره الإيجابية على نمو شخصياتهم. كما إن دمج التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في برامج التعليم العادية وداخل الفصول الدراسية العادية يُسهل دمجهم في المجتمع والمدرسة وذلك من خلال تقديم الدعم المناسب من معلم الصف العادي الذي يتلقى الاستشارات من معلم التربية الخاصة

المخلص_ هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة من وجهة نظر معلمي غرف المصادر، وقد تكونت عينة الدراسة من (21) معلماً ومعلمة غرفة مصادر في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة اختيروا بالطريقة القصدية. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة خاصة بلغ عدد فقراتها (66) فقرة وزعت على (5) مجالات رئيسية وهي: معلم غرفة المصادر (الدور والمؤهلات)، الإدارة المدرسية (مدير المدرسة)، مشاركة أولياء الأمور، غرفة المصادر (الخصائص والتجهيز)، سير العملية التربوية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: أن تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل عام جاءت ضمن المدى المتوسط. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ضوء متغير الجنس على بُعدي "معلم غرفة المصادر (الدور والمؤهلات)" و "الإدارة المدرسية (مدير المدرسة)" وعلى الأداة (الكلية) لصالح الإناث، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي

كذلك فإن لأولياء الأمور الدور الفعال والهام في إنجاح البرنامج، كما أن لغرفة المصادر بمكوناتها ومحتواها وموقعها وصفاتها المادية والفيزيائية الدور الكبير في تحقيق الأهداف المرجوة من البرنامج [1].

وتعتبر غرفة المصادر هي المكان الذي تُقدم فيه خدمات التقييم والتدريس العلاجي لذوى صعوبات التعلم من خلال جدول منتظم للتلميذ الذي يقضى من 21% - 60% من وقته في هذه الغرفة على حسب حدة حالته. وغرفة المصادر هي غرفة خدمات خاصة تخصص في المدرسة وتقدم خدمات تربوية خاصة للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم الذين يعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات الإدراكية المعرفية والتي تؤثر على واحدة أو أكثر من عمليات (الفهم والاستيعاب، التعبير الشفوي، المهارات الأساسية في القراءة، الفهم القرائي، العمليات الحسابية الأساسية، الاستدلال الحسابي، التعبير الكتابي) مما يؤدي إلى إخفاق التلميذ في بعض المقررات الدراسية. وغرفة المصادر تعطي الحق لذوى صعوبات التعلم في الحصول على فرص تعليمية متكافئة دون التعرض للإحباط وهو ما يجعلهم أكثر قبولاً من معلمهم وزملائهم وربما آبائهم. ويقسم التلاميذ داخلها إلى مجموعات متجانسة من حيث نوع الصعوبة وحدتها بغض النظر عن المرحلة الدراسية للتلميذ [3].

وتمتاز غرفة المصادر بأنها ذات اتساع يحقق سهولة التدريب والحركة، وتتوسط مواقع فصول المدرسة التي يلتحق تلاميذها بهذه الغرفة، وتسهل حركة ذهابهم إليها دون صعوبات، وهي مزودة بأثاث ومواد تربوية ووسائل تعليمية، ويمكن تقسيمها إلى أركان في إطار المواقف والخبرات التعليمية (ركن لتعليم القراءة، ركن للعمليات الحسابية، ركن للألعاب التربوية...) وكل ركن مزود بالوسائل والمواد الخاصة به وبما يتيح للمعلم استخدامها وتوظيفها في يسر وكفاءة. ويقوم على تقديم الخدمات بغرفة المصادر متخصص في التربية الخاصة [3].

عن كيفية التعامل مع هؤلاء التلاميذ أكاديمياً وسلوكياً مع قضاء التلميذ بعض الساعات الدراسية في غرفة المصادر.

أما وجهة النظر الثانية فهي المؤيدة لفصل التلاميذ ذوى صعوبات التعلم عن التلاميذ العاديين وتعليمهم في فصول خاصة وعدم دمجهم في الصفوف، والمبرر في ذلك: أن تعليم التلاميذ في غرف المصادر لبعض الوقت ودمجهم في الصفوف العادية في ساعات الدوام الأخرى، طريقة غير فعالة أو لا تفي بمتطلبات البيئة الخاصة بذوى صعوبات التعلم حيث تصبح مخرجات التعلم غير متفقة مع ما هو متوقع حسب قدراتهم، كما أن معلمي الصفوف العادية لم يتلقون التدريب الكافي للتعامل مع هذه الفئة كذلك فهم لا يستطيعون مساعدة هذه الفئة داخل صفوفهم [1].

برنامج غرفة المصادر Resource room:

يُعد برنامج غرفة المصادر أكثر البدائل التربوية المقدمة لذوى صعوبات التعلم شيوعاً في نظم التعليم العالمية والعربية على حد سواء. والذي يمكن اعتباره نظام تربوي يحتوى على برامج متخصصة تكفل للتلميذ تعليمه بشكل فردي يناسب خصائصه واحتياجاته وقدراته، في الوقت الذي يسمح للتلميذ أن يتعلم في الصف العادي لا المعلومات والمهارات الأكاديمية فحسب، بل التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الأقران، اللذين يعتبران عنصرين من أهم عناصر مقومات الحياة الاجتماعية السليمة [2].

وإذا أريد لبرنامج غرفة المصادر النجاح في تقديم الفائدة لذوى صعوبات التعلم، فإن هناك الكثير مما يجب عمله، هناك معلومات وآليات عمل ومتطلبات متكاملة لمقابلة على عاتق فريق متكامل من الموارد البشرية والمواد المادية يجب توفرها بمستويات عالية لتحقيق الأهداف المرجوة من برنامج غرف المصادر، فمعلم غرفة المصادر الموسوم بمعلم التربية الخاصة يجب أن تتوفر فيه الكثير من السمات الشخصية والكفايات والمؤهلات العلمية ليستطيع القيام بواجبه لتحقيق أهداف التربية الخاصة، كما أن دور مدير المدرسة لا يقل أهمية عن دور معلم غرفة المصادر فهو الداعم والمشارك،

المدارس الحكومية التابعة لمحافظة الطفيلة نظراً لأهمية غرفة المصادر كبديل تربوي شائع لذوي صعوبات التعلم يسهل عملية التعليم والتعلم، على أمل الخروج بتوصيات ونتائج ذات جدوى سيتم الأخذ بها من مثل الهيئات والمؤسسات التعليمية المختصة بما يتناسب ونظام التعليم العام.

أ. أسئلة البحث

1- ما واقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة من وجهة نظر معلمي غرف المصادر.

2- هل يختلف تقييم المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة، باختلاف جنس المعلم؟

3- هل يختلف تقييم المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة، باختلاف سنوات خبرة المعلم؟

4- هل يختلف تقييم المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة، باختلاف المؤهل العلمي للمعلم؟

ب. أهمية البحث

تسعى المؤسسات التعليمية إلى رفع سوية التعليم ومساعدة جميع التلاميذ إلى الوصول إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم لتحقيق النجاح، لذلك افتتحت وزارة التربية والتعليم في مدارسها غرف المصادر لمساعدة فئة من التلاميذ لديهم قصور في بعض المجالات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب مما يعرضهم للفشل الأكاديمي وتدني في التحصيل مقارنة بأقرانهم، وقد قامت غرف المصادر بعملها منذ سنوات طويلة في مختلف المحافظات، وحسب علم الباحثان لم تجرى دراسات لقياس فاعلية هذه الغرف أو تقييمها، لذا تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تحاول التعرف على واقع غرف المصادر في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة

احتياجات غرفة مصادر صعوبات التعلم:

1. الاحتياجات المكانية:

وهي غرفة خاصة تقع في مكان متوسط من المدرسة العادية، بين صفوف المرحلة الأساسية بحيث يسهل وصول الطلاب المحولين إليها والعودة إلى صفوفهم دون إرباك للعملية التعليمية.

2. الاحتياجات البشرية:

تقدم غرفة المصادر خدماتها بواسطة معلم متخصص أعد إعداداً شاملاً من خلال برنامج يركز على خصائص واحتياجات الفئات الخاصة التي تعاني من صعوبات تعليمية وسلوكية محددة.

3. الاحتياجات من الأنشطة والأدوات:

تحتوي غرفة المصادر على العديد من الأنشطة اللازمة لمساعدة الطالب ذوي صعوبات التعلم للتغلب على هذه الصعوبات وكذلك العديد من الأنشطة التي تساعد كلاً من معلم غرفة المصادر ومعلم الصف العادي على التعامل بفاعلية مع طالب ذوي صعوبات التعلم وفهم حاجته والتعرف على جوانب القوة وجوانب الضعف لديه [1].

2. مشكلة الدراسة

في ضوء خبرة الباحثان وعملهما في غرفة المصادر وبعد اطلاعهما على كثير من الدراسات [1,5,4] التي تناولت موضوع تدني التحصيل المرتبط بصعوبات التعلم، ودور غرفة المصادر في مساعدة الطلبة ذوي صعوبات التعلم، والمعوقات التي تعترض تنفيذ خطة التربية الخاصة بالشكل المطلوب، منها المادية ومنها المعنوية والنفسية التي تتمثل بإحساس معلم غرفة المصادر بعدم وضوح دور غرفة المصادر وأهميتها في تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من قبل مدير المدرسة، والهيئة الإدارية، والهيئة المدرسية، وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، هذا ما دفع الباحثان بإجراء دراسة للتعرف على واقع غرف المصادر في

اضطراب في العمليات الإدراكية، تلف الدماغ، إصابة الدماغ الوظيفي، الديسلكسيا أو الافيزيا، ولكنها لا تعود إلى أسباب مرتبطة بالإعاقات الحسية أو العقلية أو الانفعالية أو نتيجة للحرمان البيئي أو الثقافي أو الاقتصادي [6].

والتعريف الذي تبناه الباحثان في هذه الدراسة هو: أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، هم أولئك التلاميذ الملتحقين في غرف المصادر لأنهم يظهرون تباعداً واضحاً بين أدائهم المتوقع (كما يقاس باختبارات الذكاء)، وأدائهم الفعلي (كما يقاس باختبارات التحصيل) في القراءة أو الرياضيات، بالمقارنة بأقرانهم من تلاميذ صفهم الدراسي.

د. حدود البحث

التزمت الباحثان أثناء دراستها بالحدود التالية:

1. الحدود الزمنية: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2013/2012.
2. الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة في بعض المدارس الأساسية الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة.
3. الحدود البشرية: أجريت هذه الدراسة (21) معلماً ومعلمة غرفة مصادر في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة.

هـ. منهج البحث

بما أن الدراسة قامت بالكشف عن واقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة من وجهة نظر معلمي غرف المصادر، فإن المنهجية التي اتبعتها الدراسة هي المنهج الوصفي المسحي، وهو المنهج المناسب لوصف الظاهرة كما هي على أرض الواقع.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

أجرت الصباح وشناعة [4] دراسة هدفت التعرف على واقع غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في

وذلك لفلة الدراسات في هذا المجال والمكان حيث أن معظم الدراسات تجرى على عينات من العاصمة عمان.

لذا تتجلى أهمية البحث من خلال ما يلي:

1. يتناول هذا البحث تقييم بديلاً تربوياً هاماً من البدائل التربوية الأكثر شيوعاً في تعليم التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
2. ضرورة العمل على خلق بيئة تعليمية مناسبة تتمتع بمواصفات عالمية لتنمية وتحفيز التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
3. ممكن أن يستفيد صاحب القرار من نتائج هذه الدراسة لغايات تجهيز غرف المصادر حسب المعايير الوطنية.

ج. مصطلحات البحث

التقييم:

هي العملية التي من خلالها يمكن معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق أهداف البرنامج أو المنهاج، والتعرف على نقاط القوة والضعف، حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة [4].

غرفة المصادر:

غرفة المصادر غرفة بالمبنى المدرسي تنطلق منها الخدمات التربوية المتخصصة، فهي نظام تربوي يحتوي على برامج متخصصة تكفل للتلميذ تربيته وتعليمه بشكل فردي يناسب خصائصه واحتياجاته وقدراته، في حين أنها تفسح المجال أمامه ليتعلم في الفصل العادي المعلومات والمهارات الأكاديمية، والتفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين الذين يعتبران عنصرين من أهم عناصر مقومات الحياة الاجتماعية السليمة [4].

التلاميذ ذوي صعوبات التعلم:

يعرف التلاميذ ذوو صعوبات التعلم بأنهم التلاميذ الذين يظهرون اضطراباً في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، المرتبطة في فهم واستخدام اللغة المنطوقة، أو اللغة المكتوبة، والتي تبدو في نقص القدرة على الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة والتهجئة والحساب، والتي تعود إلى

وفيما يتعلق ببعُد التقييم فإن ما يحدث على أرض الواقع بعيد عما يجب أن يكون، حيث بلغ مجموع النسب المئوية لاستجابات المفحوصين على هذا البُعد 29% لصالح تقديم الخدمة كما ينبغي أن تكون مقابل 56.5% لصالح عدم تقديم الخدمة وهو ما يثير الكثير من القضايا الخاصة بإجراءات التقييم المتبعة حيث أنه فيما يتعلق بقائمة مهام وواجبات اختصاصي التربية الخاصة (صعوبات التعلم) والمعتمدة من مكتب التربية الخاصة بالوزارة فقد حصرت هذه المهام في تطبيق الاختبارات التشخيصية الأكاديمية المتمثلة في اختبارات الكفايات في مادتي اللغة العربية والرياضيات، وبناء على نتائج هذه الاختبارات يتم تنفيذ البرنامج العلاجي المتمثل في الخطط الفردية للتلاميذ، كتابة تقارير شهرية عن الطفل، استدعاء ولي الأمر، تقديم المشورة لمعلم الصف، متابعة التلميذ المحول من غرفة المصادر إلى صفه العادي.

وفيما يتعلق ببعُد خدمات التدريس العلاجي أن 33% لصالح تقديم خدمة التدريس كما ينبغي أن تكون مقابل 48% لصالح عدم تقديم الخدمة على النحو المطلوب.

وتلخص الباحثة مما سبق بأن هناك بعض جوانب القصور فيما يتعلق ببرامج غرفة المصادر من حيث المكونات. الخدمات المقدمة لذوى صعوبات التعلم. وهو ما يحقق الفرض الأول من الدراسة أما الفرض الثاني والخاص بوضع النموذج المقترح فإنه يتضح من خلال بناء برنامج التدريس العلاجي بناء على ما ينبغي أن يكون لبرنامج غرفة المصادر والمقدم كبديل تربوي لذوى صعوبات التعلم.

وأجرت أبو القاسم [5] دراسة هدفت تقييم برنامج صعوبات التعلم المطبق في مدارس تعليم البنات في المملكة العربية السعودية من حيث الإيجابيات والسلبيات خلال عشر سنوات، من وجهة نظر مديرات المدارس، والطالبات ذوى صعوبات التعلم، وأولياء أمورهن، ومعلمات الصفوف العادية، ومعلمات غرف المصادر، ومشرفات تربويات على البرنامج. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع

الدارس الحكومية في فلسطين من وجهة نظر المدرء ومعلمي غرف المصادر والمرشدين التربويين، إضافة إلى تحديد أثر كل من متغيرات الجنس، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، لجمع البيانات طور الباحثان استبانة عدد فقراتها (75) فقرة وزعت على (5) مجالات هي: بعد تجهيز غرف المصادر، بعد الوسائل والأساليب، بعد سير العملية التربوية، البعد السلوكي. وقد أشارت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية لواقع غرف المصادر كانت بدرجة كبيرة حيث بلغت النسبة المئوية الكلية لمتوسط استجابات المفحوصين على جميع الفقرات لجميع المجالات (78%)، وأن هناك فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الذكور ولا يوجد فروق دالة إحصائية لباقي المتغيرات.

كما أجرت الشلبي [1] دراسة هدفت التعرف على أثر فاعلية برنامج تدريس علاجي قائم على الاستخدام المنمذج لبرنامج غرفة المصادر على تحسين تحصيل ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية" ورصد واقع برنامج غرفة المصادر المقدم لذوى صعوبات التعلم من خلال أداتين لجمع البيانات هما: المسح الميداني لمكونات غرفة المصادر لعدد 23 مدرسة من المدارس الابتدائية بمملكة البحرين تمثل خمسة محافظات هي محافظات المملكة تم اختيارها من خلال إشراف الباحثة على مقرر التدريب الميداني لطلبة برنامج بكالوريوس علم النفس (فئات خاصة) في مجال صعوبات التعلم. وذلك بناء على استمارة المسح المعدة لهذا الغرض، استبانة تقييم خدمات برنامج غرفة المصادر (بعُد الخدمات) كبديل تربوي مقدم لذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين.

أشارت النتائج أن بُعُد الاستشارة: اتفق حوالي 78% من أفراد العينة على ندرة أو عدم توافر تقديم خدمة الاستشارة لمعلمي الصفوف مقابل حوالي 13% أقرؤا بوجود هذه الخدمة بالمدارس التي ينتمون إليها.

التربوية في المدارس الحكومية والخاصة في الأردن، تكونت عينة الدراسة من (209) معلماً ومعلمة في غرف المصادر. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أبرز المشكلات ما يتعلق بأولياء أمور الطلبة ذوي الحاجات الخاصة، في أن أقل المشكلات شيوعاً ما يتعلق بالمصادر والمواد التعليمية المرتبطة بالبرامج التربوية.

كما أجرى العايد [10] دراسة هدفت لتحديد المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات غرف المصادر، واتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم حول غرف المصادر، تكونت عينة الدراسة من (150) معلماً ومعلمة من معلمي غرف المصادر. أظهرت النتائج أن المشكلة تتضمن عدم وجود آلية واضحة لإحالة الطلبة ذوي الحاجات الخاصة لغرف المصادر، وعدم توفر الاختبارات المناسبة للتشخيص، وعدم وجود حوافز للمعلمين، وعدم توفر التأهيل والكفايات التربوية المناسبة في المعلمين للتعامل مع الفئات المستهدفة في غرف المصادر.

كما هدفت دراسة المعاينة [11] التعرف إلى أهمية غرف المصادر كبديل تربوي لذوي الحاجات الخاصة، تكونت عينة الدراسة من (420) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم في القراءة والكتابة والحساب من الصفين الثاني والثالث الأساسيين. أظهرت النتائج أن غرف المصادر من أفضل البدائل التربوية التي تقدم خدمات التربية الخاصة للطلبة ذوي الحاجات الخاصة.

كما أجرى سيجال [12] دراسة هدفت التعرف على الإجراءات والقضايا المتعلقة بتحديد وتشخيص صعوبات التعلم، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية: من هو التلميذ ذوي صعوبات التعلم؟، كيف يتم تقييم صعوبات التعلم لديه؟، ما هي الكفاءات اللازمة لمتخذي القرار المناسب حول ما إذا كان شخص ما يعاني صعوبات في التعلم؟ وأخيراً ما هي الخدمات الخاصة التي يتوجب توفيرها من قبل المؤسسات المعنية بتعليم ذوي صعوبات التعلم؟. وقد خلصت الدراسة إلى نتائج منها: أنه لا توجد أي نقاط عامة وواضحة للتعرف على ذوي صعوبات في

المدارس الحكومية التي طبق فيها برنامج صعوبات التعلم للبنات في المناطق (الرياض وجدة والدمام). أشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج وقد كان دور الإدارة المدرسية والهيئة التعليمية من أكبر العوامل الداعمة لنجاح البرنامج كما كان لأولياء الأمور والمشرفات التربويات دوراً هاماً في دعم البرنامج ونجاحه.

وفي دراسة شلبي [7] والتي هدفت إلى اختبار مدى تطبيق إجراءات التقييم لذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين والتي توصلت إلى أن أكثر أبعاد التقييم بُعداً عما يجب أن يكون هو بُعد التشخيص حيث بلغت نسبة ما يحدث في الواقع إلى ما ينبغي أن يكون 44.2% وهو ما يشير إلى الحاجة الملحة لإعادة النظر في طرق ووسائل التشخيص المطلوبة للتعرف على وتحديد فئة ذوي صعوبات التعلم.

أما دراسة الخشرمي [8] التي هدفت تقييم البرامج التربوية الفردية لمراكز ومدارس التربية الخاصة وذلك من خلال التعرف على إجراءات إعداد هذه البرامج، التعرف على محتوى تلك البرامج الفردية، ومدى تحقيق الإجراءات حسب ما استقر عليه المجال مع الإجراءات المطبقة فعلياً في مراكز ومدارس التربية الخاصة في مدينة الرياض. وقد شملت عينة الدراسة (81) من الأخصائيات تعملن في مدارس التربية الخاصة، كما شملت الدراسة (23) برنامجاً تربوياً فردياً تم تحليلها نوعياً لأغراض هذه الدراسة. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدد من المشكلات المتعلقة بالقصور في إعداد البرنامج التربوي الفردي، تتمثل في عدم وجود فريق تقييم متعدد التخصصات، وعدم توظيف نتائج التشخيص في إعداد البرامج الفردية، كما أن معظم الأهداف قصيرة المدى مفقودة، وإن وجدت فهي غير ملائمة، كذلك تشير الدراسة إلى عدم إشراك الأسرة في برنامج الطفل الفردي، وعدم رضا المعلمات عن خبرتهن في البرامج التربوية الفردية.

وأجرى الحديدي [9] دراسة هدفت لتحديد المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات غرف المصادر أثناء تطبيق البرامج

أعمارهم من (6-13 سنة) فقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق واختلافات في تحديد التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باختلاف طريقة حساب التباعد مما يلقي ظلال من الشك حول مصداقية استخدام هذا المحك بمفرده في تشخيص صعوبات التعلم).

4. الطريقة والاجراءات

أ. عينة البحث

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (21) معلماً ومعلمة غرفة مصادر في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة اختيروا بالطريقة العشوائية القصدية، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي).

التعلم، فهذه المسألة تتسم بالكثير من الالتباس والغموض وعدم الدقة لتشابه العديد من الحالات مع ذوي صعوبات التعلم. ومن أجل تقييم حالات صعوبات التعلم يتوجب الاتي: قياس المستوى التحصيلي للتلميذ و مقارنة أداء التلميذ بأداء أقرانه، استخدام العديد من الاختبارات التحصيلية التشخيصية مثل : اختبار القراءة، واختبار التهجئة ، واختبار المهارات الحسابية،بالإضافة الى استخدام الاختبارات التشخيصية الإدراكية للتعرف على درجة الإدراك البصري والسمعي .

وفى دراسة كامبوس وآخرون [13] والتي هدفت إلى التحقق من مدى تطبيق إجراءات تشخيص صعوبات التعلم، وذلك باستخدام طرق مختلفة لحساب التباعد بين القدرة الكامنة والأداء الفعلي من أجل تحديد الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم ويتمتعون بحاصل ذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط. وتكونت عينة الدراسة (177) طالبا يعانون من صعوبات تعلم، وتتراوح

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	9	42.9%
	أنثى	12	57.1%
سنوات الخبرة	المجموع	21	100%
	اقل من 10 سنوات	14	66.7%
المؤهل العلمي	10 سنوات وأكثر	7	33.3%
	المجموع	21	100%
المؤهل العلمي	دبلوم صعوبات التعلم	6	28.6%
	بكالوريوس تربية خاصة	11	52.4%
	أعلى من بكالوريوس	4	19%
المجموع		21	100%

ب. أداة الدراسة

ضم المقياس في صورته الأولى (74) فقرة، وبعد التعديل حسب آراء المحكمين، أصبح المقياس بصورته النهائية، وقد تكون المقياس بصورته النهائية من جزأين رئيسيين هما: الجزء الأول: ويتضمن معلومات عامة عن المستجيب.

مقياس تقييم واقع غرف المصادر صممت أداة الدراسة وبما يتناسب وهدف الدراسة، بعد الاطلاع على الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، والاطلاع على عدد من المقاييس التي استخدمت في الدراسات ذات العلاقة.

الجزء الثاني: يتضمن فقرات المقياس التي بلغ عددها (66) فقرة موزعة إلى خمسة أبعاد كما في الجدول رقم (2).

جدول 2

مجالات المقياس وعدد الفقرات لكل مجال

أرقام الفقرات	عدد الفقرات	المجالات
19-1	19	معلم غرفة المصادر (الدور والمؤهلات)
32-20	13	الإدارة المدرسية (مدير المدرسة)،
42-33	10	مشاركة أولياء الأمور
55-43	13	غرفة المصادر (الخصائص والتجهيز)
66-56	11	سير العملية التربوية.
	66	المقياس الكلي

ج. إجراءات الدراسة

قام الباحثان ببناء استبانة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على أفراد العينة مديرية تربية الطفيلة، وقد تم الإجابة على فقرات المقياس من قبل معلمي ومعلمات غرف المصادر، ثم جمعت الاستبانات وفرغت البيانات.

د. ثبات أداة الدراسة

تم حساب معامل الثبات للأداة من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (15) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، ثم تم التحقق من ثبات الأداة بطريقة الاتساق الداخلي وفقاً لمعادلة كرونباخ ألفا (Kronbah-Alpha)، وقد بلغت قيم معاملات الثبات (ألفا) للأداة وأبعادها الخمسة كما في الجدول (3).

جدول 3

قيم معاملات الثبات لأداة الدراسة ومجالاتها الخمسة بطريقة الاتساق الداخلي

قيمة معامل الثبات	الأبعاد
0.837	معلم غرفة المصادر (الدور والمؤهلات)
0.856	الإدارة المدرسية (مدير المدرسة)
0.826	مشاركة أولياء الأمور
0.808	غرفة المصادر (الخصائص والتجهيز)
0.820	سير العملية التربوية
0.879	الأداة (الكلي)

وهذه القيم مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

ولأغراض الدراسة الحالية تم احتساب درجة تقييم المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم على النحو التالي:

أ. الحد الأعلى لبدائل الإجابة عن الأداة (5)، والحد الأدنى للبدائل

(1) ويطرح الحد الأعلى من الحد الأدنى يساوي (4) ومن ثم

قسمة الفرق بين الحدين (4) على ثلاثة مستويات كما هو موضح

في المعادلة التالية:

$$4 \div 3 \text{ مستويات (مرتفع، متوسط، منخفض)} = 1.33$$

وعليه يكون:

$$\text{أ. الحد الأدنى} = 1.33 + 1 = 2.33$$

$$\text{ب. الحد المتوسط} = 1.33 + 2.34 = 3.67$$

$$\text{ج. الحد الأعلى} = 3.68 \text{ فأكثر.}$$

وهكذا تصبح أوزان الفقرات على النحو الآتي:

الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (3.68-5.00) تعني أن

درجة تقييم المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالطلبة

ذوي صعوبات التعلم مرتفع.

الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (2.34-3.67) تقييم المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم متوسط.

الفقرة التي يتراوح متوسطها الحسابي بين (1.00-2.33) تقييم المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم منخفض.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة (التصنيفية):

الجنس، وله مستويان: أ. ذكر ب. أنثى

سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية، ولها مستويان: أ. أقل من 10 سنوات ب. 10 سنوات وأكثر

المؤهل العلمي، وله ثلاثة مستويات:

أ. دبلوم صعوبات التعلم

ب. بكالوريوس تربية خاصة

ج. ماجستير أو دكتوراه

ثانياً: المتغير التابع: تقييم المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1- للإجابة عن السؤال الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب.

2- للإجابة عن السؤالين الثاني والثالث تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة، Independent Samples t-test للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية، تبعاً لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)، ومتغير سنوات الخبرة (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات وأكثر).

3- للإجابة عن السؤال الرابع تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA، والمقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" (Scheffe) للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم صعوبات التعلم، بكالوريوس تربية خاصة، أعلى من بكالوريوس).

5. النتائج

أولاً: نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما واقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة من وجهة نظر معلمي غرف المصادر؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري والترتيب لتقديرات المعلمين على أداة الدراسة التي تقيس واقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل عام، ثم لفقرات كل بُعد من أبعاد الأداة الخمسة. ويبين الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لإجابات أفراد العينة على أداة الدراسة وأبعادها الخمسة بشكل عام.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم على أداة الدراسة وأبعادها الخمسة

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	واقع غرف المصادر
معلم غرفة المصادر (الدور والمؤهلات)	4.36	0.35	1	مرتفع
الإدارة المدرسية (مدير المدرسة)	3.54	0.66	2	متوسط
مشاركة أولياء الأمور	3.00	0.44	4	متوسط
غرفة المصادر (الخصائص والتجهيز)	2.70	0.56	5	متوسط
سير العملية التربوية	3.41	0.29	3	متوسط
الأداة (الكلي)	3.51	0.29		متوسط

يشير الجدول (4) إلى أن تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل عام جاءت ضمن المدى المتوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات المعلمين على الأداة (الكلي) (3.51) وانحراف معياري (0.29). وبالنسبة للأبعاد جاء بُعد "معلم غرفة المصادر (الدور والمؤهلات)" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.36) وانحراف معياري (0.35) وواقع تقييم مرتفع، يليه بُعد "الإدارة المدرسية (مدير المدرسة)" بمتوسط حسابي (3.54) وانحراف معياري (0.66) وواقع تقييم متوسط، وفي الترتيب الثالث جاء بُعد "سير العملية التربوية" وواقع تقييم متوسط حيث بلغ متوسطة الحسابي (3.41) وانحراف معياري (0.29)، أما بُعد "مشاركة أولياء

الأمر" فقد جاء في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (3.00) وانحراف معياري (0.44) وواقع تقييم متوسط، في حين حلّ بُعد "غرفة المصادر (الخصائص والتجهيز)" في الترتيب الخامس والأخير بمتوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (0.56) وواقع تقييم متوسط

أما بالنسبة لنتائج فقرات كل بُعد من أبعاد أداة الدراسة الخمسة، فكانت على النحو الآتي:

البُعد الأول: معلم غرفة المصادر (الدور والمؤهلات):

يبين الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات المعلمين على فقرات بُعد "معلم غرفة المصادر (الدور والمؤهلات)"، والذي تم قياسه اعتماداً على (19) فقرة.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات المعلمين على فقرات بُعد "معلم غرفة المصادر (الدور والمؤهلات)"

رقم الفقرة	بُعد "معلم غرفة المصادر (الدور والمؤهلات)"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الواقع
1	أشارك مع الفريق المختص في المدرسة في القيام بالمسح الأولي للتعرف على ذوي صعوبات التعلم	4.48	0.68	7	مرتفع
2	أشارك في عمليات التقييم (التقييم لغرض التشخيص: جمع المعلومات الأولية واتخاذ القرارات)	4.67	0.58	2	مرتفع
3	أشارك في التشخيص لغرض التدريس: تشخيص النتائج واعتمادها لأعداد التقارير النفسية التربوية للطلبة	4.52	0.60	4	مرتفع
4	أشارك في إعداد البرامج التربوية الفردية	4.76	0.44	1	مرتفع
5	أوفر خطة تربوية وتعليمية لكل طالب	4.48	0.68	7	مرتفع
6	أقدم الخدمات التربوية الخاصة بتعديل السلوك	4.24	0.62	14	مرتفع
7	أوفر الوسائل التعليمية المناسبة ويستخدمها	4.43	0.60	9	مرتفع
8	أبادل المشورة مع معلمي الفصول العادية في الأمور التي تخص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم مثل: طرق التدريس الخ	4.33	0.80	12	مرتفع

رقم الفقرة	بُعد "معلم غرفة المصادر (الدور والمؤهلات)"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الواقع
9	أتعاون مع معلمي الصفوف العادية في إعداد الجداول الدراسية لتلاميذ غرفة المصادر	4.24	0.70	14	مرتفع
10	انسق مع المرشد التربوي بشأن التعاون مع أولياء الأمور	4.19	0.68	16	مرتفع
11	انشر الوعي بين معلمي الصفوف العادية والهيئة الإدارية حول خصائص ذوي صعوبات التعلم	4.43	0.93	9	مرتفع
12	اعمل ضمن فريق واحد متكامل في تحسين مستوى الطلبة في غرفة المصادر من الناحية الأكاديمية والاجتماعية	4.19	0.87	16	مرتفع
13	لدي مؤهلات في التربية الخاصة أو دبلوم عالي في صعوبات التعلم	4.38	0.92	11	مرتفع
14	تعقد دورات تدريبية متخصصة في مجال صعوبات التعلم لتأهيل مشرفي غرف المصادر مهنيًا	3.33	1.02	19	متوسط
15	أطبق الاختبارات التشخيصية الرسمية والتعرف على جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ	4.33	0.86	12	مرتفع
16	أطبق الاختبارات غير الرسمية من صنع المعلم	4.62	0.59	3	مرتفع
17	اكتب التقارير الخاصة بأداء الطلبة لإدارة المدرسة وأولياء أمور التلاميذ	4.14	0.73	18	مرتفع
18	أجهز ملفات لكل تلميذ	4.52	0.60	4	مرتفع
19	اعد أوراق عمل تتناسب والمهمة التعليمية وقدرات كل تلميذ	4.52	0.60	4	مرتفع

يتبين من النتائج في الجدول (5) أن جميع فقرات بُعد "معلم غرفة المصادر (الدور والمؤهلات)" جاءت ضمن واقع التقييم المرتفع باستثناء فقرة واحدة فقط جاءت بواقع تقييم متوسط، وقد حلت الفقرة (4) "أشارك في إعداد البرامج التربوية الفردية" في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.76) وانحراف معياري (0.44)، في حين جاءت الفقرة (14) "تعقد دورات تدريبية متخصصة في مجال صعوبات التعلم لتأهيل مشرفي غرف المصادر مهنيًا" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.33) وانحراف معياري (1.02).

البُعد الثاني: الإدارة المدرسية (مدير المدرسة):
يبين الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات المعلمين على فقرات بُعد "الإدارة المدرسية (مدير المدرسة)"، والذي تم قياسه اعتماداً على (13) فقرة.

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات المعلمين على فقرات بُعد "الإدارة المدرسية (مدير المدرسة)"

رقم الفقرة	بُعد "الإدارة المدرسية (مدير المدرسة)"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الواقع
20	يشارك المدير كعضو في الفريق متعدد التخصصات الذي يتولى إحالة التلاميذ إلى غرفة المصادر وتقييمهم	3.95	0.86	1	مرتفع
21	يطلع مدير المدرسة على خطة العمل	3.95	0.92	1	مرتفع
22	يوفر المدير الدعم النفسي والمعنوي لأعضاء غرفة المصادر	3.81	0.98	3	مرتفع
23	يقوم المدير بدور المنسق بين معلم غرفة المصادر وأعضاء الهيئة التدريسية	3.67	0.97	5	متوسط
24	يعمل المدير على تعزيز الاتجاهات الإيجابية نحو دور وأهمية غرفة المصادر من خلال الاجتماعات الدورية	3.76	1.00	4	مرتفع
25	يعمل المدير على إيجاد بيئة أكاديمية واجتماعية	3.48	0.93	8	متوسط
26	يلم المدير بأهداف برنامج غرفة المصادر	3.52	0.93	6	متوسط
27	يلم المدير بمهام معلم غرفة المصادر	3.29	1.06	11	متوسط

رقم الفقرة	بُعد "الإدارة المدرسية (مدير المدرسة)"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الواقع
28	يقوم المدير بمتابعة العمل و تلبية احتياجات ومستلزمات البرنامج وتهيئتها للاستخدام من وسائل تعليمية والعباب تربية واثاث وقرطاسية	3.33	0.86	10	متوسط
29	توعية المدير لأفراد المدرسة وأولياء أمور الطلبة والزوار والمجتمع المحلي، وتعديل المفاهيم الخاطئة عن برنامج صعوبات التعلم	3.48	1.03	8	متوسط
30	يسهل المدير التحاق الطلبة ذوي صعوبات التعلم الخاصة في غرف المصادر	3.52	1.08	6	متوسط
31	يحفظ المدير بملف خاص بغرفة المصادر يحتوي الأوراق الرسمية والنماذج والتقارير	3.10	0.89	13	متوسط
32	يخصص المدير ميزانية خاصة بغرفة المصادر تطلع عليها اللجنة المالية في المدرسة والمرشد التربوي ومعلم غرفة المصادر	3.14	0.79	12	متوسط

تشير النتائج في الجدول (6) إلى أن فقرات بُعد "الإدارة المدرسية (مدير المدرسة)" جاءت ما بين واقع التقييم المرتفع والمتوسط، حيث جاءت (4) فقرات ضمن واقع التقييم المرتفع، و(9) فقرات ضمن واقع التقييم المتوسط، وقد حلت كل من الفقرة (20) "يشارك المدير كعضو في الفريق متعدد التخصصات الذي يتولى إحالة التلاميذ إلى غرفة المصادر وتقييمهم" والفقرة (21) "يطلع مدير المدرسة على خطة العمل" في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (0.86) و(0.92).

على التوالي، في حين جاءت الفقرة (31) "يحفظ المدير بملف خاص بغرفة المصادر يحتوي الأوراق الرسمية والنماذج والتقارير" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (3.10) وانحراف معياري (0.89).

البُعد الثالث: مشاركة أولياء الأمور:

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات المعلمين على فقرات بُعد "مشاركة أولياء الأمور"، والذي تم قياسه اعتماداً على (10) فقرات.

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات المعلمين على فقرات بُعد "مشاركة أولياء الأمور"

رقم الفقرة	بُعد "مشاركة أولياء الأمور"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الواقع
33	يوافق ولي الأمر على إحالة التلميذ إلى غرفة المصادر	3.29	1.01	1	متوسط
34	يطلع ولي أمر التلميذ على خطة العمل وموافقته عليها	3.10	0.94	2	متوسط
35	يشارك أولياء الأمور في تعديل سلوك أطفالهم	3.10	1.00	2	متوسط
36	تزويد أولياء أمور بالمواد التربوية، والوسائل التعليمية التي من شأنها أن تسهل مهمة متابعة واجبات أبناءهم المدرسية	3.05	1.02	5	متوسط
37	أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أعضاء فاعلين في مجالس أولياء الأمور المدرسية وغيرها	3.00	0.77	6	متوسط
38	يتعاون أولياء أمور التلاميذ مع الفريق المعني في تحديد وتشخيص الصعوبة التعليمية	2.90	0.89	7	متوسط
39	يتعاون أولياء أمور التلاميذ مع الفريق المعني في وضع الخطة التربوية الفردية	2.86	0.96	8	متوسط
40	يوفر ولي الأمر مستلزمات تطبيق برنامج تعديل السلوك الخاص بالمشكلات السلوكية والانفعالية المصاحبة لصعوبة التعلم	2.76	0.94	10	متوسط
41	يشارك أولياء الأمور في الأنشطة والبرامج التربوية المطبقة في المدرسة بهدف تلبية الحاجات الخاصة لدى الطالب	2.86	0.73	8	متوسط
42	يزور أولياء أمور التلاميذ غرفة المصادر باستمرار بهدف متابعة تقديم أداء الطالب الأكاديمي	3.10	0.70	2	متوسط

يُبين من النتائج في الجدول (7) أن جميع فقرات بُعد مشاركة أولياء الأمور" جاءت ضمن واقع التقييم المتوسط، وقد حلت الفقرة (33) "يوافق ولي الأمر على إحالة التلميذ إلى غرفة المصادر" في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (3.29) وانحراف معياري (1.01)، في حين جاءت الفقرة (40) "يوفر ولي الأمر مستلزمات تطبيق برنامج تعديل السلوك الخاص بالمشكلات السلوكية والانفعالية المصاحبة لصعوبة التعلم" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.76) وانحراف معياري (0.94).
 البُعد الرابع: غرفة المصادر (الخصائص والتجهيز):
 يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات المعلمين على فقرات بُعد "غرفة المصادر (الخصائص والتجهيز)"، والذي تم قياسه اعتماداً على (13) فقرة.

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات المعلمين على فقرات بُعد "غرفة المصادر (الخصائص والتجهيز)"

رقم الفقرة	بُعد "غرفة المصادر (الخصائص والتجهيز)"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الواقع
43	موقع الغرفة قريب من الصفوف التي تخدمها الغرفة	3.19	1.03	1	متوسط
44	تتوفر فيها شروط لمنع المثيرات السمعية والبصرية وتشتت الانتباه	2.90	1.00	2	متوسط
45	مساحة الغرفة مناسبة لعدد الطلبة وتجهيزاتها اللازمة	2.57	1.08	10	متوسط
46	تتوافر فيها التهوية المناسبة والإنارة الجيدة	2.86	1.01	3	متوسط
47	تشتمل على مكتبة شاملة للكتب والقصص المناسبة لذوي صعوبات التعلم	2.62	0.86	8	متوسط
48	يتوافر فيها حواسيب ووسائل تعليمية مناسبة لحاجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	2.33	1.02	13	منخفض
49	مساحتها مناسبة لعمل أركان تعليمية متنوعة خاصة بالمواد	2.76	1.04	4	متوسط
50	يتوفر فيها أجهزة ووسائل تعليمية مناسبة لذوي صعوبات التعلم	2.48	0.87	12	متوسط
51	يتوافر فيها الأثاث المناسب للتلاميذ (كراسي، طاولات، خزائن، ستائر..... الخ	2.52	0.93	11	متوسط
52	يتوفر فيها وسائل التكنولوجيا والأثاث المناسب لمعلم غرفة المصادر	2.76	0.94	4	متوسط
53	يتوفر فيها الدوريات والنشرات المتعلقة بذوي صعوبات التعلم	2.62	0.92	8	متوسط
54	يتوفر فيها ألعاب تربوية وترفيهية هادفة	2.76	0.89	4	متوسط
55	تتوافر فيها شروط السلامة العامة	2.71	0.90	7	متوسط

يُبين من النتائج في الجدول (8) أن جميع فقرات بُعد "غرفة المصادر (الخصائص والتجهيز)" جاءت ضمن واقع التقييم المتوسط، باستثناء فقرة واحدة جاءت ضمن واقع التقييم المنخفض، حيث حلت الفقرة (43) "موقع الغرفة قريب من الصفوف التي تخدمها الغرفة" في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (3.19) وانحراف معياري (1.03)، في حين جاءت الفقرة (48) "يتوافر فيها حواسيب ووسائل تعليمية مناسبة لحاجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.33) وانحراف معياري (1.02).
 البُعد الخامس: سير العملية التربوية:
 يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات المعلمين على فقرات بُعد "سير العملية التربوية"، والذي تم قياسه اعتماداً على (11) فقرة.

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لتقديرات المعلمين على فقرات بُعد "سير العملية التربوية"

رقم الفقرة	بُعد "سير العملية التربوية"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الواقع
56	يلتحق التلاميذ بغرفة المصادر منذ الشهر الأول من العام الدراسي	3.76	0.89	3	مرتفع
57	ينقل التلاميذ من صفوفهم إلى غرفة المصادر بسهولة	4.00	0.77	1	مرتفع

رقم الفقرة	بُعد "سير العملية التربوية"	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	الترتيب	الواقع
58	ينتقل التلاميذ من صفوفهم إلى غرفة المصادر حسب برنامج معد لذلك	3.86	0.91	2 مرتفع
59	يتواجد معلم مساعد في غرفة المصادر	3.14	0.91	7 متوسط
60	متابعة غياب تلاميذ غرفة المصادر بانتظام	3.14	0.85	7 متوسط
61	تعاون معلمو الصفوف العادية مع معلم غرفة المصادر	3.71	0.64	4 مرتفع
62	مراجعة البرنامج التربوي دورياً مع أولياء أمور التلاميذ	3.10	1.04	9 متوسط
63	توافر الخدمات المساندة (الطبية والنفسية والإرشادية والعلاج الطبيعي والوظيفي والنطق والحركة)	3.05	0.92	10 متوسط
64	يحافظ معلم غرفة المصادر على النظام داخل غرفة المصادر	3.43	0.81	6 متوسط
65	توافر الزيارات الإرشادية والتوجيهية من الوزارة	2.86	1.01	11 متوسط
66	يتعاون المدير مع المعنيين في تطبيق البرنامج	3.48	0.60	5 متوسط

في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة، باختلاف جنس المعلم؟.

للإجابة عن هذا السؤال ويهدف الكشف عن دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تبعاً لجنسهم (ذكر، أنثى)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على أداة الدراسة وأبعادها الخمسة، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test، وكانت النتائج كما في الجدول (10).

تشير النتائج في الجدول (9) إلى أن فقرات بُعد "سير العملية التربوية" جاءت ما بين واقع التقييم المرتفع والمتوسط، حيث جاءت (4) فقرات ضمن واقع التقييم المرتفع، و(7) فقرات ضمن واقع التقييم المتوسط، وقد حُلَّت الفقرة (57) "ينتقل التلاميذ من صفوفهم إلى غرفة المصادر بسهولة" في الترتيب الأول وبمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.77)، في حين جاءت الفقرة (65) "توافر الزيارات الإرشادية والتوجيهية من الوزارة" في الترتيب الأخير بمتوسط حسابي (2.86) وانحراف معياري (1.01).

ثانياً: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: هل يختلف تقييم المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

جدول 10 نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تبعاً لجنسهم

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
معلم غرفة المصادر (الدور والمؤهلات)	ذكر	9	4.18	0.34	-2.253	19	*0.036
	أنثى	12	4.50	0.31			
الإدارة المدرسية (مدير المدرسة)	ذكر	9	3.16	0.61	-2.534	19	*0.020
	أنثى	12	3.82	0.57			
مشاركة أولياء الأمور	ذكر	9	2.93	0.44	-0.586	19	0.565
	أنثى	12	3.05	0.46			
غرفة المصادر (الخصائص والتجهيز)	ذكر	9	2.73	0.50	0.186	19	0.854
	أنثى	12	2.68	0.62			
سير العملية التربوية	ذكر	9	3.34	0.27	-0.925	19	0.367
	أنثى	12	3.46	0.31			
الأداة (الكلي)	ذكر	9	3.36	0.26	-2.138	19	*0.046
	أنثى	12	3.61	0.27			

دالة إحصائية بين تقديرات المعلمين تعزى لجنسهم على أبعاد "مشاركة أولياء الأمور" و "غرفة المصادر (الخصائص والتجهيز)" و "سير العملية التربوية"، إذ لم تصل قيم "ت" المحسوبة لهذه الأبعاد لمستوى الدلالة المحدد ($\alpha \leq 0.05$).

ثالثاً: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: هل يختلف تقييم المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة، باختلاف سنوات خبرة المعلم؟.

للإجابة عن هذا السؤال ويهدف الكشف عن دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تبعاً لسنوات خبرتهم (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات وأكثر)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على أداة الدراسة وأبعادها الخمسة، كما تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة Independent Samples t-test، وكانت النتائج كما في الجدول (11).

جدول 11

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تبعاً لسنوات خبرتهم

الأبعاد	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
معلم غرفة المصادر (الدور والمؤهلات)	أقل من 10 سنوات	14	4.39	0.34	0.518	19	0.610
	10 سنوات وأكثر	7	4.30	0.40			
الإدارة المدرسية (مدير المدرسة)	أقل من 10 سنوات	14	3.55	0.60	0.104	19	0.918
	10 سنوات وأكثر	7	3.52	0.83			
مشاركة أولياء الأمور	أقل من 10 سنوات	14	2.99	0.41	0.102-	19	0.920
	10 سنوات وأكثر	7	3.01	0.55			
غرفة المصادر (الخصائص والتجهيز)	أقل من 10 سنوات	14	2.81	0.56	1.342	19	0.195
	10 سنوات وأكثر	7	2.47	0.53			
سير العملية التربوية	أقل من 10 سنوات	14	3.40	0.30	0.189-	19	0.852
	10 سنوات وأكثر	7	3.43	0.29			
الأداة (الكلي)	أقل من 10 سنوات	14	3.54	0.27	0.673	19	0.509
	10 سنوات وأكثر	7	3.45	0.33			

الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في ضوء متغير سنوات خبرة المعلم، وقد تم إجراء اختبار "ت" للعينات المستقلة للكشف

تشير المتوسطات الحسابية في الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ظاهرية بين تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم

لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة، باختلاف المؤهل العلمي للمعلم؟.

للإجابة عن هذا السؤال ويهدف الكشف عن دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تبعاً لمؤهلهم العلمي (دبلوم صعوبات التعلم، بكالوريوس تربية خاصة، ماجستير أو دكتوراه)، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين على أداة الدراسة وأبعاده الخمسة، وكانت النتائج كما في الجدول (12).

جدول 12

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تبعاً لمؤهلهم العلمي

المؤهل العلمي أبعاد الأداة	دبلوم صعوبات التعلم المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	بكالوريوس تربية خاصة المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	ماجستير أو دكتوراه
معلم غرفة المصادر (الدور والمؤهلات)	4.35	4.40	4.26
الإدارة المدرسية (مدير المدرسة)	3.17	3.47	4.29
مشاركة أولياء الأمور	2.77	2.90	3.63
غرفة المصادر (الخصائص والتجهيز)	2.10	2.79	3.35
سير العملية التربوية	3.55	3.37	3.32
الأداة (الكلي)	3.30	3.50	3.83

بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم (دبلوم صعوبات التعلم، بكالوريوس تربية خاصة، ماجستير أو دكتوراه)، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (13).

جدول 13

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة الفروق في تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم

أبعاد الأداة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
معلم غرفة المصادر (الدور والمؤهلات)	بين المجموعات	0.053	2	0.026	0.194	0.825
	داخل المجموعات	2.450	18	0.136		
	المجموع	2.503	20			
الإدارة المدرسية	بين المجموعات	3.134	2	1.567	4.961	*0.019

		0.316	18	5.686	داخل المجموعات	(مدير المدرسة)
			20	8.820	المجموع	
*0.002	9.271	1.000	2	1.999	بين المجموعات	مشاركة أولياء الأمور
		0.108	18	1.941	داخل المجموعات	
			20	3.940	المجموع	
*0.000	14.957	1.950	2	3.900	بين المجموعات	غرفة المصادر
		0.130	18	2.347	داخل المجموعات	(الخصائص والتجهيز)
			20	6.248	المجموع	
0.407	0.945	0.080	2	0.159	بين المجموعات	سير العملية التربوية
		0.084	18	1.519	داخل المجموعات	
			20	1.678	المجموع	
*0.009	6.286	0.341	2	0.682	بين المجموعات	الأداة (الكلي)
		0.054	18	0.976	داخل المجموعات	
			20	1.658	المجموع	

* دالة إحصائية

(الدور والمؤهلات)، سير العملية التربوية"، إذ لم تصل قيم "ف" المحسوبة لهذين البُعدين لمستوى الدلالة المحدد ($\alpha \leq 0.05$).
وللكشف عن مصدر الفروق لوجود دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي في تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الكلي، وكذلك أبعاد "الإدارة المدرسية (مدير المدرسة)، مشاركة أولياء الأمور، غرفة مقارنات بعدية باستخدام طريقة "شيفيه" "Scheffe" كما هو موضح في الجدول (14).

تشير النتائج في الجدول (13) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم، على أبعاد "الإدارة المدرسية (مدير المدرسة)، مشاركة أولياء الأمور، غرفة المصادر (الخصائص والتجهيز)" وكذلك على الأداة (الكلي)، حيث تراوحت قيم "ف" المحسوبة لها ما بين (14.957) و(4.961) وهذه القيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$). في حين لم تكن الفروق دالة على بُعدي "معلم غرفة المصادر

جدول 14

نتائج المقارنات البعدية بطريقة "شيفيه" للكشف عن مصدر الفروق في تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم على الأداة (الكلي)، وأبعاد "الإدارة المدرسية، مشاركة أولياء الأمور، غرفة المصادر (الخصائص والتجهيز)، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم

الأبعاد	المؤهل العلمي	دبلوم صعوبات التعلم	بكالوريوس تربوية خاصة	ماجستير أو دكتوراه
		س-	3.17	4.29
الإدارة المدرسية	دبلوم صعوبات التعلم	-	0.30	*1.12
	بكالوريوس تربوية خاصة	-	-	*0.82
	اعلى من بكالوريوس	-	-	-
مشاركة أولياء الأمور	المؤهل العلمي	دبلوم صعوبات التعلم	بكالوريوس تربوية خاصة	ماجستير أو دكتوراه
		س-	2.77	3.63
	دبلوم صعوبات التعلم	-	0.13	*0.86
	بكالوريوس تربوية خاصة	-	-	*0.73

			3.63	ماجستير أو دكتوراه	غرفة المصادر (الخصائص والتجهيز)
-	-	-	3.63	ماجستير أو دكتوراه	
ماجستير أو دكتوراه	بكالوريوس تربية خاصة	دبلوم صعوبات التعلم	س-	المؤهل العلمي	
3.35	2.79	2.10	2.10	دبلوم صعوبات التعلم	الأداة (الكلي)
*1.25	*0.69	-	2.79	بكالوريوس تربية خاصة	
0.56	-	-	3.35	اعلى من بكالوريوس	الأداة (الكلي)
-	-	-	3.35	المؤهل العلمي	
ماجستير أو دكتوراه	بكالوريوس تربية خاصة	دبلوم صعوبات التعلم	س-	دبلوم صعوبات التعلم	الأداة (الكلي)
3.83	3.50	3.30	3.30	بكالوريوس تربية خاصة	
*0.53	0.20	-	3.50	اعلى من بكالوريوس	الأداة (الكلي)
0.33	-	-	3.83	اعلى من بكالوريوس	
-	-	-			

* دالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ س- = المتوسط الحسابي

وفي بُعدي (الإدارة المدرسية، و مشاركة أولياء الأمور) كان مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين تقديرات المعلمين من حملة المؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس) من جهة، وبين تقديرات المعلمين من حملة المؤهل العلمي (دبلوم صعوبات التعلم) و(بكالوريوس تربية خاصة)، ولصالح المعلمين من حملة المؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس).

عام جاءت ضمن المدى المتوسط، وبالنسبة للأبعاد جاء بُعد "معلم غرفة المصادر (الدور والمؤهلات)" في الترتيب الأول وبواقع تقييم مرتفع، يليه بُعد "الإدارة المدرسية (مدير المدرسة)" بواقع تقييم متوسط، وفي الترتيب الثالث جاء بُعد "سير العملية التربوية" وبواقع تقييم متوسط، أما بُعد "مشاركة أولياء الأمور" فقد جاء في الترتيب الرابع بواقع تقييم متوسط، في حين حل بعد "غرفة المصادر (الخصائص والتجهيز)" في الترتيب الخامس والأخير وبواقع تقييم متوسط .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع العديد من الدراسات السابقة منها:

الشلبي [1]، الشلبي [7]، الخشرمي [8]، الحديدي [9]، العايد [10] وتعارضت هذه الدراسة مع كل من الصباح وشناعة [4]، وابو القاسم [5]، وسيجال [12].

ويفسر الباحثان هذه النتيجة "التقييم المتوسط" لواقع غرفة المصادر الى الاتجاهات نحو غرفة المصادر التي لم تصل الى

تبيين النتائج في الجدول (14) أن مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم على الأداة (الكلي) كانت بين تقديرات المعلمين من حملة المؤهل العلمي (ماجستير أو دكتوراه) وتقديرات المعلمين من حملة المؤهل العلمي (دبلوم صعوبات التعلم)، ولصالح المعلمين من حملة المؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس).

أما في بعد (غرفة المصادر "الخصائص والتجهيز") فقد كان مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين تقديرات المعلمين من حملة المؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس) و(بكالوريوس تربية خاصة) من جهة، وبين تقديرات المعلمين من حملة المؤهل العلمي (دبلوم صعوبات التعلم)، ولصالح المعلمين من حملة المؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس) و(بكالوريوس تربية خاصة).

6. مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول منها:

ما واقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة من وجهة نظر معلمي غرف المصادر؟.

تشير النتائج في الجدول (4) إلى أن تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالطلبة ذوي صعوبات التعلم بشكل

يعزو الباحثان هذا التقييم لبعدي "الإدارة المدرسية" و"مشاركة أولياء الأمور" لاتجاهات مدرء المدارس وأولياء أمور التلاميذ السلبية، وعدم التعاون والمشاركة في دعم غرف المصادر وتعزيز العاملين فيها كذلك فإن جميع فقرات بُعد "غرفة المصادر (الخصائص والتجهيز)" جاءت ضمن واقع التقييم المتوسط، باستثناء فقرة واحدة جاءت ضمن واقع التقييم المنخفض، يفسر الباحثان هذه النتيجة بعدم اهتمام مدرء التربية الخاصة في المحافظات لتوفير التجهيزات اللازمة أو الوسائل المناسبة المتطورة ، كما أن مدرء المدارس بدورهم لم يبادروا بإضافة أية تجهيزات نظراً للظروف المادية، حيث أن مستحقات غرفة المصادر من ميزانية المدرسة محدودة ولم تفي باحتياجات غرفة المصادر الأساسية كالقرطاسية.

و جاءت فقرات بُعد " سير العملية التربوية" ما بين واقع التقييم المرتفع والمتوسط، حيث جاءت (4) فقرات ضمن واقع التقييم المرتفع، و(7) فقرات ضمن واقع التقييم المتوسط.

يفسر الباحثان هذه النتيجة بالدور الفعال لمعلمي غرف المصادر والتعاون ما بين أفراد الهيئة التدريسية من جهة ،ومن جهة أخرى فإن نتيجة الفقرات التي جاءت ضمن المستوى المتوسط يفسر ذلك بعدم اهتمام المسؤولين بغرف المصادر وعدم انتمائهم الى مهنتهم، وقد يعود ذلك لعدم وجود الحوافز المادية وعدم توفر الكفاءات المناسبة.

ثانياً: نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: هل يختلف تقييم المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة، باختلاف جنس المعلم؟.

أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً على بعدي "معلم غرفة المصادر (الدور والمؤهلات)" و"الإدارة المدرسية (مدير المدرسة)" وعلى الأداة (الكلي)، و كانت الدلالة لصالح (الإناث). في حين أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين

المستوى الإيجابي المطلوب سواء اتجاهات المدرء أو اتجاهات أولياء الأمور أو اتجاهات المجتمع المحلي التي تعتبر من أهم وسائل الدعم، كما يمكن تفسير ذلك بعدم الوعي الكافي لأهمية التربية الخاصة عامة وصعوبات التعلم خاصة أما بالنسبة لنتائج فقرات كل بعد من أبعاد أداة الدراسة الخمسة، فكانت على النحو الآتي:

أن جميع فقرات بعد "معلم غرفة المصادر (الدور والمؤهلات)" جاءت ضمن واقع التقييم المرتفع باستثناء فقرة واحدة فقط جاءت بواقع تقييم متوسط، وقد حلت الفقرة (4) " أشارك في إعداد البرامج التربوية الفردية " في الترتيب الأول في حين جاءت الفقرة (14) " تعقد دورات تدريبية متخصصة في مجال صعوبات التعلم لتأهيل مشرفي غرف المصادر مهنياً "في الترتيب الأخير يفسر هذا التقييم المرتفع ل بُعد "معلم غرفة المصادر" بدافعية المعلمين وحبهم للعمل في هذا المجال خاصة وأن معظم برامج التربية الخاصة في الجامعات الحكومية والخاصة حديثة ومتطورة أما فقرات بُعد "الإدارة المدرسية (مدير المدرسة)" جاءت ما بين واقع التقييم المرتفع والمتوسط، حيث جاءت (4) فقرات ضمن واقع التقييم المرتفع، و (9) فقرات ضمن واقع التقييم المتوسط، وقد حلت كل من الفقرة (20) "يشارك المدير كعضو في الفريق متعدد التخصصات الذي يتولى إحالة التلاميذ إلى غرفة المصادر وتقييمهم" والفقرة (21) "يطلع مدير المدرسة على خطة العمل" في الترتيب الأول ، في حين جاءت الفقرة (31) "يحتفظ المدير بملف خاص بغرفة المصادر يحتوي الأوراق الرسمية والنماذج والتقارير" في الترتيب الأخير كما أن جميع فقرات بُعد "مشاركة أولياء الأمور" جاءت ضمن واقع التقييم المتوسط، وقد حلت الفقرة (33) "يوافق ولي الأمر على إحالة التلميذ إلى غرفة المصادر" في الترتيب الأول، في حين جاءت الفقرة (40) "يوفر ولي الأمر مستلزمات تطبيق برنامج تعديل السلوك الخاص بالمشكلات السلوكية والانفعالية المصاحبة لصعوبة التعلم" في الترتيب الأخير

"الإدارة المدرسية (مدير المدرسة)، مشاركة أولياء الأمور، غرفة المصادر (الخصائص والتجهيز)" وكذلك على الأداة (الكلية)، لصالح المعلمين من حملة المؤهل العلمي (أعلى من بكالوريوس). أما في بُعدي "معلم غرفة المصادر" و"سير العملية التربوية" لا توجد فروق دالة إحصائياً اتفقت هذه النتيجة مع دراسة العايد [10] وتعارضت مع دراسة الصباح [4] يفسر الباحثان هذه النتيجة بأن ذوي المؤهلات العلمية العالية يمكنهم العمل بدقة أكثر نتيجة اطلاعهم خلال سنوات الدراسة العليا كما أن تفسيرهم للأمور أكثر شمولية، فهم أكثر قدرة لتحديد الاحتياجات والتعرف على جوانب القصور.

7. التوصيات

- 1- تأهيل غرف مصادر تعلم جديدة وإعادة تأهيل غرف مصادر التعلم القائمة حسب المعايير الوطنية والمعايير العالمية لتقديم خدمة أمثل لهذه الفئة في المدارس.
- 2- إجراء دراسات مماثلة للتعرف على واقع غرف المصادر لذوي صعوبات التعلم في المدارس الخاصة والمدارس الحكومية في مناطق أخرى لتشمل جميع محافظات الأردن.
- 3- إجراء مزيد من الدراسات للتعرف على واقع غرف المصادر لذوي صعوبات التعلم في المدارس الخاصة والمدارس الحكومية ومقارنتها بالمعايير العالمية لغرف المصادر.
- 4- إعداد وتدريب مشرفي غرف مصادر التعلم أكاديمياً ومهنيًا قبل الخدمة وأثناء الخدمة.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [1] شلبي، أمينة ابراهيم (2009): أثر فاعلية برنامج تدريس علاجي قائم على الاستخدام المنمذج لبرنامج غرفة المصادر على تحسين تحصيل ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية".

تقديرات المعلمين تعزى لجنسهم على أبعاد "مشاركة أولياء الأمور" و"غرفة المصادر (الخصائص والتجهيز)" و"سير العملية التربوية". اتفقت هذه النتائج مع دراسة العايد [10] وتعارضت مع دراسة صباح وشناعة [4] ويفسر الباحثان هذه النتيجة الى ميل الإناث الى الرتبة والإتقان أكثر من الذكور، كما أن انشغال الذكور بالعديد من المهام مما يعيقهم عن تحقيق أهدافهم اتجاه غرفة المصادر. ثالثاً: نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: هل يختلف تقييم المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة، باختلاف سنوات خبرة المعلم؟.

أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً على الأداة (الكلية)، وعلى كل بُعد من أبعاد الدراسة الخمسة، بمعنى أن تقييم المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة، لا يختلف باختلاف سنوات خبرتهم.

اتفقت نتائج الدراسة مع دراسة العايد [10] وتعارضت مع دراسة صباح وشناعة [4] ويفسر الباحثان هذه النتيجة لعدم وجود الحوافز المادية للعاملين في غرف المصادر مهما زادت سنوات خبرتهم، كذلك عدم تقدير المدير أو المسؤول أو ولي أمر الطالب لعمل معلمي غرف المصادر مما يقلل من دافعيتهم ويعيق من تطورهم.

رابعاً: نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: هل يختلف تقييم المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس الحكومية في محافظة الطفيلة، باختلاف المؤهل العلمي للمعلم؟.

تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين تقديرات المعلمين لواقع غرف مصادر التعلم الخاصة بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم، على أبعاد

[10] العايد، واصف. (2003). مشكلات معلمي غرف مصادر المرسة الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.

[11] المعايطه، داوود. (1999). فاعلية غرف المصادر كأحد بدائل التربية الخاصة في معالجة الصعوبات التعليمية في مهارات القراءة والكتابة و الحساب للطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم في الصفين الثاني و الثالث الأساسيين في الأردن. رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة افريقيا العالمية، السودان.

ب. المراجع الإنجليزية

[6] Mercer, C. (1997). *Students with Learning Disabilities* (5th ed.). Columbus, Ohio: Prentice - Hall Inc.

[12] Siegel. L,S (1999): Issues in the Definition and Diagnosis of Learning Disabilities: A Perspective on Guckenberger V. Boston University. *Journal of Learning Disabilities*; 3 (2), 304-19.

[13] Kamphaus, R.W. & Others (1991): Methodological issues and Learning Disabilities Diagnosis in Clinical Populations, *Journal of Learning Disabilities* 24 (10), 613-618.

[2] باري، مكنمار (1998): *غرفة المصادر دليل معلم التربية الخاصة*. ترجمة زيدان السرطاوي، إبراهيم أبو نيان. الرياض، جامعة الملك سعود.

[3] مصطفى، رياض بدوى (2005): *صعوبات التعلم*. دار صفاء للنشر والتوزيع، الأردن.

[4] الصباح، سهير و شناعة، هشام (2010) "واقع غرف المصادر الخاصة بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية" مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، مجلد ٢٤.

[5] أبو القاسم، فردوس (2006)، " فعالية برنامج صعوبات التعلم المطبق في مدارس تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية" ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي لصعوبات التعلم، الرياض.

[7] شلبي، أمينة ابراهيم (2004): *مدى تطبيق إجراءات التقييم لذوى صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمملكة البحرين*. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، يناير، 2004 .

[8] الخشرمي، سحر أحمد (2003) *تقييم البرامج التربوية، ورقة عمل مقدمة في ندوة التشخيص الطبي والتقييم النفسي والتربوي لذوى الاحتياجات الخاصة، جامعة الخليج العربي، البحرين*.

[9] الحديدي، منى (2003) *المشكلات التي يواجهها معلمو ومعلمات غرف المصادر في الأردن*. مجلة أكاديمية التربية الخاصة، 3، 139.

THE REALITY OF SPECIAL LEARNING RESOURCES OF DISABILITIES STUDENTS LEARNING IN PUBLIC SCHOOLS IN TAFILA DISTRICT FROM THE ROOM RESOURCES TEACHERS PERSPECTIVES

Jihad. A . Turki

**Assistant Professor of special education
Tafila Technical University – Jordan**

Awniyah Sawalha

**Assistant Professor of special education
Al-Ahliyyah Amman University –Jordan**

Abstract-The purpose of this study is to identify the reality of resources rooms for students with learning disabilities in public schools in Tafila district from the perspective of resources rooms' teachers, as well as to determine the impact of each of the variables of gender, years of experience and qualification. The study sample consisted of (21) resources rooms' teachers (male and female) in public schools in Tafila district who were chosen intentionally. In order to achieve the objectives of the study, the researchers developed a questionnaire consisted of (66) paragraph distributed on (5) domains: Teacher of resources Room (the role and qualifications), school administration (the principal), parental involvement, Resource Room (characteristics and processing), the functioning of the educational process. The results indicated that the estimates of teachers for the reality of Resources Room for Students with learning disabilities in general were within medium range. There were statistically significant differences between these estimates when studying the impact of gender variable on: "Teacher of Resources Room (the role and qualifications)" and "school administration (principal)" and "the total tool" in favor of females. There were no statistically significant differences between these estimates when studying the experience variable. There were statistically significant differences between the teachers' estimates according to their qualification for the favor of higher than B.A.

Keywords: Resources Room, learning disabilities, resources room teacher, public schools, Tafila district.